[521] مدرسا " سمع منه المخالف والمؤالف وممن سمع منه أبو سعد السمعاني وكانت ولادته سنة ست وستين وأربعمائة ولم تؤوخ وفاته رحمه ا (السيد أبو المحاسن) احمد بن السيد الامام فضل ا بن على الحسينى الراوندي الملقب كمال الدين تقدم ذكر أبيه وأخيه كان عالما " فاضلا ولى القضاء فحمدت سيرته وذكره الشيخ أبو الحسن على بن بابويه في فهرس أسماء علماء الأمامية ووصفه بالعلم والفضل ولأبيه أشعار كثيرة يخاطبه بها فمن ذلك قوله يخاطبه: أقرة عينى اننى لك ناصح * وان سبيل الرشد دونك واضح أقرة عينى لا تغرنك المنى * فما هن الا قانصات جوامح وليس المنى الا سرابا بقيعة * ترقرقه بادى النهار الصحاصح واياك والدنيا الدنية انها * بوارح سوء ليس فيهن سانح إذا ما أستشفتها الحقيقة أفصحت * بان المنايا غاديات روائح وان ليس نفس المرء الا منيحة * ولابد يوما " ان ترد المنايح كفى حزنا ان الذنوب كثيرة * وما هن إلا المخزيات الفواضح كفى حزنا " انا نسينا عديدنا * وقد عدها مستأمن لا يسامح ويا صدق ما قد قال من قبل شاعر * يعبر عما أضمرته الجوانح كفى حزنا ألا حياة شهية * ولا عمل يرضى به ا صالح وقوله في أول قصيدة كتبها إليه وهو باصبهان: البين فرق بين جسمي والكرى * والبين ابكانى نجيعا أحمرا دمعى دم مذ صعدته حرقتي * سلبته حمرته فسال مقطرا كالورد أحمر ثم ان قطرته * خلع الرداء وعاد أبيض أزهرا قالوا تصبر قلت لا تستعجلوا * أو تصبر الأيام ان اتصبرا هذا حديث والنزاع يكاد ان * يقوى فينزع قلبى المتجبرا _____